

## اتّبعوا ما أنزل إليكم -- حق القرآن على أمة القرآن -- 61 -- أ. د.

### عبدالله بن عمر الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدًا كثيرًا طيباً مباركاً فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين ثم ارحب بالأخوة والأخوات المشاهدين والمشاهدات واسأل الله عز وجل - 00:00:00

باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ايهما الاحبة لا زلنا في الحديث عن - 00:00:28

حق القرآن علينا على امة القرآن التي شرفها الله سبحانه وتعالى بالانتساب الى هذا الدين والى كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن هذه الحقوق هو حصر مصدر التقلي للدين والمرجعية الدينية للمسلم - 00:00:47

على ما جاء القرآن والسنة دون غيرهما وقد دل على ذلك ما تقدم في الحلقات السابقة من النصوص الكثيرة الدالة على حصن الاتباع للكتاب والسنة. والتحذير من الميل الى اهواء الناس واجتهااداتهم وارائهم - 00:01:09

كما قال عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم - 00:01:30

عن سبileه ذلکم وصاکم به لعلکم تقول اه وقد کان حصر التقلي على ما انزل انزل على النبي صلى الله عليه وسلم واضحًا جليا هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

ومن المقاصد الشرعية الصريحة قد ورد النهي الصريح عن مشابهة الامم السابقة حتى في الهيئات الظاهرة فكيف بعقيدتها وعباداتها وهذا لتأكيد الحذر من المشابهة في الهدي الباطل والاتباع ومن الصور العملية والتطبيقية لذلك - 00:02:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر يوما من الايام قطعة من التوراة فغضب عليه الصلاة والسلام وقال والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها ببغضاء نقية ولما جاء ابو قرة الكندي - 00:02:38

بكتاب من الشام يحمله فدفعه الى عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فنظر فيه فدعا بتطست يعني انا انا ماء ثم دعا بماء فمرسه فيه وقال انما هلك من كان قبلكم - 00:02:59

باتباعهم الكتب وتركهم كتابه وقد تقدم علينا قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما يعشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم - 00:03:16

احدث الاخبار بالله غضا لم يشب من حقوق القرآن على امة القرآن تلاوته حق التلاوة وتدربر معانيه واحكامه فمن حق القرآن علينا ايتها الاخوة والأخوات ان نقرأه وان نتللوه وان نتدارسه - 00:03:32

وان نتدبره ونحفظه للعمل به وتلاوته القرآن وقراءته من افضل الاعمال واجل القربات. كيف و خاصة في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله - 00:04:01

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليو فيه اجرورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. الله اكبر هذا الوعد الالهي ان الله يو فيه اجرورهم ويزيدهم من فضله - 00:04:22

انه غفور لكل الذنوب مهما عظمت شكور للاعمال الصالحة وان قلت الله المستعان تلاوة القرآن تعني اتباعه امثال اوامره وامتثال

امثال اوامره ونواهيه وتصديق اخباره والایمان بها كما تشمل تلاوة الفاظه - [00:04:42](#)

بتعلمه وتعلمه ودراسته وحفظه وتدبر معانيه واستخراج احكامه وهداياته وفوائده فهذا من اتباعه والجمع بين التلاوة المعنوية والتلاوة اللفظية هو المراد وهو المحمود يقول ابن ابن مسعود رضي الله تعالى - [00:05:15](#)

عنه وارضاه يقول والذى نفسي بيده ان حق تلاوته ان يحل حاله ويحرم حرامه ويقرأه كما انزله الله ولا يحرف الكلم عن مواضعه ولا يتأنى منه شيئا على غير تأويله - [00:05:40](#)

اه وقد امر الله تعالى نبىه صلى الله عليه وسلم بتلاوة القرآن وقال سبحانه واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دونه ملتحدا اي ملجا و معادن - [00:06:02](#)

يرتجى ويستعاد كما امر عباده المؤمنين بقراءته فاقرأوا ما تيسر من القرآن واثنى تعالى على حفظة كتاب الله عز وجل قال عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:06:21](#)

وما يجهل باياتنا الا الظالمون وكفى شرفا وقف شرفا ان يصف الله تعالى من جمع القرآن في صدره بانه من الذين اوتوا العلم فمن خصائص هذه الامة انها تحمل قرآها في صدورها - [00:06:40](#)

على خلاف الكتب الاخرى وهو محفوظ في الصدور يسير على الالسنة مهيمن على القلوب معجز لفظا ومعنى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على تلاوته ومدارسته بقوله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:07:04](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده القرآن ابها الاخوة والاخوات هو مأدبة الله لعباده كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فعليكم بهذا القرآن فانه مأدبة الله - [00:07:32](#)

فمن استطاع منكم ان يأخذ من مأدبة الله فليفعل وفي رواية ان هذا القرآن مأدبة الله. فمن دخله فهو وعند الترمذى من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى - [00:07:58](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا حرف وميم - [00:08:16](#)

حرف والى هنا تنتهي هذه الحلقة الحلقة على امل ان نستكمل ذلك في الحديث في الحلقة القادمة الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:31](#)